بهذا المعنى يكون التناقض الاساسي هو « ثابت البنية التاريخية » بمعنى ان جوهر سلكة التاريخ محددة بالتناقض الاساسي وتلك السلكة نفسها لا تتلاشى قبل اتمام السلكة التاريخية بحد ذاتها : هزيمة الامبريالية ، تصفية الدولة الصهيونية وهزيمة البورجوازيات العربية ٠

وكون التناقض الاساسي هو ثابت البنية التاريخية فهو يلعب الدور المحدد ويثبت الموقع المحدد على طول مسيرة السلكة التاريخية ٠ ولكن بالرغم من ان جوهر التناقض الاساسي يبقى ثابتا فان « اشكال ظهوره » اي انماط ظهوره تتغير تبعا للظروف ولتشابك الاحداث ٠ بعض الظواهر (التعارضات التي تتواجه وتتقابل في تناقض ما) تتشكل وتبرز ، والبعض ينحل او يخف وقتيا او جزئيا والبعض الآخر يولد ويأخذ شكلا ، لهذا نجد عدة حقب او (مراحل) في السلكة التاريخية لنمو التناقض الاساسي ٠

(٢١) اما التناقض الرئيسي كلحظة في التقاء الاحداث هو الذي يلعب الدور المهيمن ، هو الذي يحتل موقعا مهيمنا في التقاء الاحداث السياسية او الحقب السياسية المعطاة ، كلحظة في التقاء الاحداث يظهر التناقض الرئيسي **كنمو ظهور** التناقض الاساسي ، بمعنى انه يكثف (بالمعنى الذي حدده لينين عن ان «السياسة هي تكثيف للاقتصاد ») مجمل علاقات القوى المحلية والعالمية بمجابهاتها ومعاهداتها في اللحظة المعطاة لتاريخ الشعب العربي في علاقاته المتناقضة مع البورجوازيات في السلطة وبواسطة تناقضاته الداخلية (الداخلية بالنسبة للبورجوازيات العربية) ٠

باختصار ، ان التناقض الرئيسي يظهر كمكثف لنظام التناقضات الذي يحكم تاريخ الشعب العربي في لحظة من لحظات نموه ٠

(٢٢) انه لا يشكل اذن ثابتا لتاريخ الشعب العربي ، بل يتغير طوال مسيرة سلكته التاريخية ، بفعل تطور نظام التناقضات تحديدا، وعلاقات القوة التي تشكل قاعدته ٠

ان سلسلة التناقضات الرئيسية هذه تعمل **كنظام تحولات** للتناقض الاساسي ، نظاما يكشف طوال تاريخ نموه الظواهر الجديدة للتناقض الاساسي خلال نموه ٠

وهذا هو الحل الصحيح ، في كل مرة من سياق التناقضات الرئيسية مأخوذة كبانية للتناقض الاساسي ينبع في النهاية الحل الصحيح للتناقض الاساسي نفسه، لان هناك بعدا سياسيا عن التاريخ الذي لا نستطيع تجاهله ضمن جهد ان نظل في هامش التاريخ الذي يصنع ٠٠ وايضا وايضا حلول مختلفة معطاة لتناقضات